

الإجراءات المقترحة للحد من مخاطر الفساد في مجالي تحديد الحاجيات من المحروقات وطلبات التزويد بها

السيدة أروى الشعباني، عضو فريق العمل لإدارة مخاطر الفساد في قطاع النقل

تزويد الحافلات بالوقود



بعد تحليل نقاط القرار الخاصة بتزويد الحافلات بالوقود توصل فريق العمل إلى جملة من الحلول الوقائية و التي من شأنها منع حدوث ممارسات الفساد المتعلقة بنقاط القرار و عددها 08 نقاط قرار و التي يمكن الحدّ من إحصائية حدوثها و ذلك على النحو التالي :

تركيز مسابير إلكترونية بخزانات الشركة بالتمهات آلية الترابط
البيدي و الإدماج مع التطبيقية الذاعة بالتصريف في المخزون:

تمكّن عملية تركيز مسابير إلكترونية بخزانات الشركة من الاستغناء عن عمليات القياس اليدوية والمعتمدة على آليات قديمة وغير دقيقة إلى جانب أنها تمنع تدخل العنصر البشري والتلاعب بالتسجيلات.

كما أنه من الضروري أن تكون المعطيات المتأتية من المسبار الإلكتروني مندمجة ومترابطة بصفة أنية ضمن التطبيقية الخاصة بالتصرف في المخزون الشيء الذي سيحدّ من إمكانية التلاعب بكميات الوقود المستلمة بما أنه يتم تسجيلها بصفة آلية وأتوماتيكية باعتماد الفارق في الكميات قبل وبعد الاستلام

قياس وتسجيل معطيات خاطئة حول الكميات الموجودة بخزانات الشركة قصد الانتفاع بالفارق.

عدم قياس الكميات الموجودة بخزانات الشركة

ن ق 23

قياس وتسجيل بخط غير مفهوم.

تركيز آلات توزيع أوتوماتيكية bornes automatiques de gestion de carburant

تمكّن آلات التوزيع الأوتوماتيكية المركّزة بالمضخات من ضبط الكميات الموزعة على الحافلات مع تسجيل رقم المضخة والتاريخ والتوقيت بطريقة تمنع تدخل العنصر البشري وتضمن معطيات صحيحة وحقيقية.

ن ق 24

تسجيل مؤشر خاطئ (قبل الانطلاق في عملية التزويد) (أكبر من الحقيقي قصد الانتفاع بالفارق أو التغطية على فارق تم الانتفاع به

تسجيل رقم حافلة مخالف للحافلة الحقيقية التي تم تزويدها بالوقود

تسجيل رقم حافلة مقصاة/زال الانتفاع بها.

ن ق 25

تسجيل رقم حافلة ليست في طور استخدام (في الصيانة).

تسجيل رقم حافلة خارج مجال التزويد

تركيز شريحة التعرّف الآلي على الحافلات

تجهيز آلات التوزيع الأوتوماتيكي بألية التعرّف الآلي على خزان الحافلة وللسائق ولعون المضخة (CARTE à PUCE) وذلك لضمان أحقية الحافلة بالتزود بالوقود وصحة المعطيات إلى جانب تفادي توزيع الوقود لغير مصالح الشركة وتفادي تسجيل معطيات خاطئة.

ن ق 27

تعمد تسجيل كمية أكبر من الكمية التي تم تزويد الحافلة بها فعليا قصد الانتفاع بالفارق.

تسجيل كمية وهمية لحافلة لم يقع تزويدها (معطبة...)

ن ق 28

تسجيل مؤشر مضخة أكبر من المؤشر الصحيح. لتغطية فارق تم الانتفاع به.

ن ق 29

التلاعب بتسجيل توقيت التزود.

ن ق 30

التلاعب بتسجيل اسم السائق/المعرّف الإداري للسائق و/ أو عون المضخة مع إمضاءهما

تجهيز الحافلات بأجهزة المتابعة عن بعد

يمكن تفادي خطر تسجيل مؤشر العدّاد الكيلومتری بطريقة مغايرة للحقيقة عن طريق اعتماد آلية ترابط مع المنظومة الخاصة بمتابعة الأسطول GPRS عن بعد والمعطيات المتأتية منها والخاصة بالعداد الكيلومتری.

بتركيز عداد المسافات hubodomètre

تركيز عداد المسافات hubodomètre الذي يقع تركيبه على عجلات الحافلات ويمكن من التعرف على المسافات المقطوعة وذلك دون تدخل العنصر البشري.

كما يمكن اعتمادها كمصدر تقاطع للمعلومة مع منظومة متابعة الأسطول عن بعد أو كمصدر رئيسي للمعلومة الخاصّة بالعداد الكيلومتری.

تسجيل مؤشر خاظم للعداد الكيلومتری للحافلة.

ن ق 26

إستهلاك الوقود



يتضمّن هذا المجال عدد 01 نقطة قرار متعلّقة أساسا باستهلاك المحروقات طبقا للسفرة المبرمجة وقد توصل فريق العمل إلى أنه يمكن تفادي مخاطر الفساد المتعلّقة بهذه النقطة على النحو التالي:

تجهيز صهاريج أو خزانات الحافلات بمعدات antivols ou anti شفت ضد المحروقات

تمكّن عملية تجهيز خزانات الحافلات من معدّات ضدّ الشفط من منع تام من استخراج الوقود من الحافلة وبالتالي ضمان استهلاك المحروقات طبقا للسفرة المبرمجة وذلك بالتوازي مع الجانب الإجرائي.

سحب كمّية من المحروقات الموجودة بخزان الحافلة قصد الانتفاع بها (يمكن أن تكون الحافلة متوقفة في الصيانة أو للإحالة على عدم الاستعمال)

تركيز منظومة مندمجة للمساعدة على الاستغلال SAE

تمكّن هذه المنظومة من إصدار إشعارات أوتوماتيكية في حال استعملت الحافلة في غير السفرة المبرمجة إليها وهذا ما يساعد على الحدّ من خطر استغلال السائق للوقود لمصلحته الشخصية.

استغلال المحروقات الموجودة بالحافلة على خلاف مسلك السفرة المبرمج لقضاء مصالح خاصة.

ن ق 31



يتضمّن هذا المجال عدد 11 نقطة تتمحور أساسا حول عمليات المتابعة والإحصاء الخاصة بالتصرّف في المحروقات، حيث توصّل فريق العمل إلى خطة عملية شاملة تسمح بتفادي مجمل المخاطر المتعلقة بمختلف نقاط القرار والتي تشمل جانب منظوماتي وآلياتي وإذ تمكّن التطبيق الخاصة بالمخزون من توفير المعطيات الخاصة بالكمية الموجودة بالخزانات بصفة آنية إلا انه لتفادي جزء كبير من المخاطر الخاصة بهذا المجال من الضروري استكمالها على النحو التالي:

تطبيق معلوماتية مندمجة خاصة

بالتصرّف في الوقود

بعد تجهيز المضخات بآلات التوزيع الأوتوماتيكي إلى جانب اعتماد آليات التعرف الآلي (à cartes puce) بالتوازي مع تجهيز الحافلات بأجهزة المتابعة عن بعد من الضروري تدعيم المنظومة بتطبيق إعلامية تمكن من جلب المعطيات المتأتية من هاته التجهيزات و إدماجها مع منظومة التصرّف في المخزون بطريقة تضمن صحّة المعطيات و توفرها للمتابعة و التحليل ودون تدخل بشري والتي يمكن اعتمادها في متابعة الاستهلاك (الحافلة – نوع الحافلة ومعطياتها الفنية – الخط- نوع الخط- السائق- الكمية المزودة- المسافة الكيلومترية) وهو ما يمكن من الحصول على مؤشرات دقيقة للتصرف في المحروقات وترشيد استهلاكه

التغاضي عن التلاعب بالمعطيات المتعلقة بالاستهلاك

ن ق 32

تعمّد عدم تسجيل البيانات.

تعمّد التأخر في تسجيل البيانات.

ن ق 33

التلاعب في تسجيل البيانات المتعلقة بوثيقة الاستهلاك اليومي للمحروقات

التلاعب بكميات الاستهلاك.

ن ق 34

تركيز منظومة مندمجة للتحكم في الطاقة

تمكّن منظومة خاصّة بالتحكم المعطيات الخاصة بالتنصّف في المحروقات والمعطيات الخاصّة بالتنصّف في المخزون وإدماجها بطريقة تسمح بتقديم نسب الاستهلاك ضمن تقرير آلي دون تدخّل العنصر البشري وفي المجال المحدّدة.

-التلاعب في نسب الاستهلاكات وفي النتائج المتعلقة
بمتابعة الاستهلاك

التلاعب في تسجيل البيانات المتعلقة بوثيقة
الاستهلاك اليومي للمحروقات

التغاضي أو عدم الإعلام عن حالات الفساد.

التأخير في تقديم التقرير في إطار التغطية على شبهات
فساد

عدم تقديم التقرير (حسب كلّ حافلة حالة بحافلة)
إلى الوحدات المعنية (الإدارة العامة - المصالح الفنية
-أقاليم الاستغلال -التفقد والتدقيق الداخلي -
المخازن)

عدم التصريح بالاستهلاك المرتفع و /أو التأخر في
التصريح بالاستهلاك المرتفع

ن ق 35

ن ق 36

إصدار دليل إجراءات حول متابعة الاستهلاكات

إصدار دليل لمتابعة الاستهلاكات الغير العادية للحافلات ويحدد الآليات العلمية في ضبطها باعتبار التبخر ودقة آلات التخزين الترسبات (طين وماء) والضياع والتسربات (fuites)

تقديم تعليقات واهية عامة وغير واقعية حول أسباب الاستهلاك الغير عادي للحافلات.

ن ق 37

إصدار دليل إجراءات حول متابعة المخزون

إصدار دليل إجرائي وصفي حول متابعة المخزون باعتماد المنظومة المندمجة للتصرف في المخزون مع تحديد المسؤوليات والعواقب في حالات عدم احترام الإجراءات

تعتمد الاعتماد على معطيات خاطئة في المتابعة الخاصة بمتابعة المخزون.

ن ق 39

تعتمد التأخر و/أو عدم متابعة المخزون من أجل التغطية.

إصدار دليل إجراءات حول الجرد الدوري للمخزون

إصدار دليل إجرائي وصفي حول عملية الجرد الدوري للمخزون مع تبيان أهمية الجرد الدوري وإعداد التقارير الخاصة به إلى جانب تحليل الفوارق والقيام بها بكل جدية وعناية مع تحميل المسؤوليات في حالات التجاوز.

عدم إعداد تقرير للجرد الدوري للمخزون.

تقديم تقرير يتضمن معطيات خاطئة حول الجرد الدوري للمخزون

ن ق 41

التلاعب بتحليل الفوارق في المخزونات وذلك بالاحتساب أو قبول تبريرات غير مدعمة للفوارق

تجيب الهيكل التنظيمي

على مستوى هيكلي فصل مهمة المتابعة والإحصاء عن المصالح الفنية وذلك لتفادي قبول أسباب واهية و غير مدعمة لأسباب الاستهلاك الغير عادي للحافلات، حيث لا يمكن للمسؤول عن وحدة المتابعة والإحصاء تقييم الأسباب المقدمة من قبل رئيسه المباشر وهو رئيس الوحدة الفنية، لذلك وجب فصل وحدة المتابعة والإحصاء وإحاقها بالإدارة العامة .

تقديم تعليقات واهية عامة وغير واقعية لبيان أسباب الاستهلاك الغير عادي للحافلات.

ن ق 37

تفعيل دور مجلس الإدارة

عرض تقارير المتابعة والإحصاء على مجلس إدارة الشركة في إطار النقطة القارة بجدول أعمالها والخاصة بالتحكم في الطاقة مع تقديم تقرير حول الإجراءات المتخذة في الغرض من شأنها أن يقوي الكوابح المانعة عدم اتخاذ الإجراءات المستوجبة في الغرض بناء على نتائج البحث.

عدم اتخاذ الإجراءات المستوجبة في الغرض بناء على نتائج البحث اتخاذ إجراءات حول الاستهلاك الغير عادي للحافلات.

ن ق 38

عدم فتح بحث حول الاستهلاك الغير عادي للحافلات.

ن ق 42

التوعية والتكوين

نظرا لأهمية عملية الجرد من الضروري أن تعتمد الشركة على التوعية والتكوين في هذا المجال لأعضاء لجان الجرد حتى تتمكن من الحدّ الأخطار المتعلقة بالعدم تحليل الفوارق في المخزون وغيرها من المخاطر

تقديم تقرير يتضمّن معطيات خاطئة حول الجرد الدوري للمخزون

ن ق 40

التلاعب بتحليل الفوارق في المخزونات وذلك بالاحتساب أو قبول تبريرات غير مدعمة للفوارق

ن ق 41